مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)

التكاملية بين المنسوج و المطبوع من خلال مبدأ الإستمرار

(إيقاعات راقصه بالنسج و الطبع)

The Integration Between Woven and Printed Through the Principle of Continuity

د/ رضوي إبراهيم زكريا

مدرس النسيج بقسم التربية الفنيه

كلية التربية النوعيه – جامعة طنطا

rizm99@gmail.com

ملخص البحث:

إن التطور المستمر في فن النسيج أدي إلي المضي في الترابط بينه و بين المجالات الفنيه المختلفه في علاقات تبادليه جماليه, و حفز علي التحرر من التقليديه الفكريه في تناوله بشكل منفصل عن مجالات الفنون المختلفه, فذابت الفواصل بينه و بين الفنون الأخري, وأنصهر و تداخل معها, كما استلهم ايضاً من النظريات العلميه و مخترعات عصرة بنظره أكثر تعمقاً, فأصبح لفن النسيج رؤيه متكامله تتوافق مع التطورات العلميه و تطورات الطرق و الأساليب المستعاره من المجالات الفنيه الأخري, و هو ما يفتح الطريق أمام المزيد من الإبداع و تحقيق علاقات تشكيليه متعددة في المشغوله النسجية, كما يدعم إستجابه الفنان للمجالات البصريه و البيئيه المختلفه من حوله, و يقوي المرونه الفكريه للفنان و إستيعابه للفروع الفنيه المتعددة.

و يقوم البحث الحالي بتسليط الضوء علي أهميه التكامل بين المجالات الفنيه و بعضها وكذلك التكامل بينها و بين نظريات العلم الحديثه, و بالأخص النظره الشموليه للتكامل بين مجالي النسيج اليدوي و الطباعه (الرقميه), فكل مجال منهما يحتفظ بخصائصه و لكنه يتمم المجال الاخر و يثريه, ففن النسيج اليدوي يزخر بالعديد من الملامس الحقيقيه التي يستطيع المتلقي إستشعارها, كما يتميز ببروز دور العناصر الخطيه الناتجة عن التراكيب النسجيه و الخيوط , بالإضافه إلي تفاصيله الدقيقه و درجات الألوان العديده, و الأهم هو نقله لإحساس ومهاره الفنان, أما الطباعه الرقميه فتتميز بملامسها الإيهاميه بالإضافه إلي إستشعار روح العصر والسرعه و الإستفاده من منجزات العلم, كما شعرت الباحثه بدور نظريات علم النفس في تفسير إستمرار الرؤيه لكل من المنسوج بملامسه الحقيقيه الغنيه و المطبوع بملامسه الإيهاميه, في ضوء مبدأ الإستمرار لنظريه الجشطلت, و هذا التكامل في النهايه يساعد الفنان علي المرونه الفكريه و إستيعاب مفردات و فروع الفن المتعدده, و تطويعها لإستخلاص الخبره و تقديم رؤي فنيه مستحدثه.

و هدف البحث إلي الكشف عن القيم الجماليه الناتجه عن التكامل بين المنسوج و المطبوع و الإفاده من مبدأ الإستمرار لتحقيق التكامل في المشغوله النسجية بين المنسوج و المطبوع, و خلص البحث إلي أن التكامل بين المنسوج و المطبوع أسهم في تحقيق قيم فنية في المشغولة النسجية, و نجح المعرض في المزج بين نظريات العلم الحديث وتتمثل في مدرسه الجشطلت في علم النفس و بين الفنون التشكيليه و يمثلها فن النسيج اليدوي, بالإضافه إلي نجاحه أيضا في الإفادة من مبدأ الإستمرار لتحقيق التكامل بين المنسوج و المطبوع.

الكلمات المفتاحيه: *التكاملية, المنسوجات اليدوية, المطبوع, مبدأ الإستمرار.*

مقدمه:

إن فن النسيج اليدوي لـه جذوره العميقه الممتده عبر العصور, فبداية من العصر الفرعوني و نحن نشهد إبداعات الفنان النساج الذي يطوعها للعديد من الأغراض النفعيه في مجتمعه, و حتي عصرنا الحالي لايزال النساج في سعي دائم للإبداع والتطوير والتجديد في مشغولته النسجية علي صعيدي الرؤيه و الشكل من خلال إتجاهه إلي التجريب المستمر لخامات و تقنيات و أساليب تشكيل مبتكرة, و قد أظهر الفنان في رحلته التجريبيه قدرة و براعه عاليين في توليد أفكار مبتكره و تطويع خاماته و كذلك تقنياته في التعبير عنها, و هو بهذا الإتجاه قد تخطي النمطيه والرتابه في صياغه المشغوله النسجيه و إنتقل بها إلي عالم متجدد غير محدود بقيود, مما نتج عنه تطوراً كبيراً في الجوانب الفكريه والتقنيه والفنيه, و قد ساعد هذا السعي للتجديد إلي ظهور الإتجاهات الحديثه في فن النسيج التي نادت بالبعد عن النمطيه في العمل الفني النسجي و إرتباط المنسوجات اليدويه بالتكنولوجيا الحديثه و أذابت الفواصل بين مجالات الفنون المختلفه, و شملت هذه الإتجاهات التجديد في التصميم, فظهرت تصميمات مستحدثه للعناصر التراثيه, و التصميمات الحره سواء لمناظر حياتيه أم أشكال زخرفيه, والتصميمات الرقميه كنتيجه لإدخال الحاسب الألي في الفن, كما ظهرت التصميمات المستوحاه من الظواهر الطبيعيه و العلوم المجهريه , و ضمت إتجاهات التجديد أيضا التحديث في الشكل والهيئه فنجد مشغولات نسجيه متعدده المستويات, و أخري تتخطي حدود الأطار و تستغل الفراغ المحيط, كما ظهر التجسيم الكامل و فن التشييد في الفراغ, و ظهر أيضا التحديث في التقنيات فنجد إسلوب تجميع السداء في حزم و أسلوب الإيكات, و أيضا حدث الفنان في الخامات النسجيه بالإضافه إلي الخامات غير النسجيه, وكذلك جمع بين المجالات الفنيه المختلفه في عمل نسجي واحد, فأستعار تقنيات وأساليب و خامات من مجالات فنيه تبعد عنه مثل إستعمال الصبغات علي السداء والرسم الزيتي وإسلوب الكولاج .

و من الفنون التي تتداخل مع فن النسيج و يمكن إستعاره بعض تقنياتها و تتعايش معه بشكل متكامل هي فن طباعه المنسوجات, و قد ظهرت الطباعه منذ العصر الفرعوني و كانت تكنولوجيا الطباعه علي الأقمشه سراً يتوارثه الأبناء, و بدأت الصبغات بإستعمال الدماء الحيوانيه ثم أكتشفت الصبغات النباتيه المستخلصه من جذور النباتات أو من بذورها, كما ظهرت الصبغات المستخرجه من الحشرات مثل دوده القرمز, والصبغات المعدنيه مثل أكسيد النحاس الأحمر, و تطور فن طباعه المنسوجات إلي أن وصل إلي آلات الطباعه الرقميه في عصرنا الحالي التي تتميز بالسرعه والكفاءة و طباعه أدق التفاصيل.

و من أهم العوامل التي أدت لظهور الإتجاهات الفنيه الحديثه في المنسوجات اليدويه هو التطور العلمي والتكنولوجي حيث أن الفن صدي لعصره وحضارته, و تعددت إستفادات الفنان النساج من نظريات العلم و منها نظريات علم النفس و علي الأخص نظريه الجشطلت و التي كان لها العديد من الإسهامات في الفن نتيجه لإرتباطها بمفهوم الأدراك البصري و كانت مدخلا في مطلع القرن العشرين لفن الخداع البصري, و كلمه الجشطلت هي كلمه ألمانيه و تعني صيغه أو شكل, و أرتبط هذا الإسم بها حيث أنها شددت علي أن المدرك الحسي ينظر إليه من خلال الصيغه الكليه له و ليس من خلال أجزائه, و أكدت أيضا علي ان الكل اكبر من مجموع اجزائه, و هي بذلك تعاكس علم النفس الفرويدي التحليلي الذي يؤكد علي الأجزاء و التفاصيل, و طور علماء الجشطلت مجموعه من المبادئ التي تفسر الإدراك البصري و كيفيه إستقبال الأنسان و تفاعله مع المعلومات البصريه التي تنقل إليه من خلال حاسه الأبصار عن طريق العين و هي عضو الإستقبال للموجات الضوئيه و التي ينقلها للمخ, و تبدأ عمليه الإدراك البصري بنظره شامله إجماليه ثم إدراك العلاقات بين الأجزاء و تحليلها , و في النهايه إعاده تركيب الأجزاء في شكلها الكلي, و خلصت هذه المدرسه إلي مجموعه قواعد تنظم المجال البصري الخارجي نوجزها في التالي:

- العقل لا يستطيع إدراك الجزئيات فإذا قابلته جزئيه ناقصه أكملها.

- الإدراك البصري عمليه متكامله مع الإدراك العقلي.
- عند إدراك أي شكل فإن الإنسان يدركه كشكل و خلفه أرضيه.
- دائما ما يجمع عقل الإنسان المتشابهات ليسهل إدراكها.

و أدت هذه القواعد إلي ظهور مجموعه من المبادئ التنظيميه لتفسر عمليه الإدراك و هي:

1. مبدأ التقارب principle of proximity.
2. مبدأ التشابه principle of similarity .
3. مبدأ الإغلاق principle of closure.
4. مبدأ المصير المشترك principle of common fate.
5. مبدأ الشكل و الأرضيه principle of figure and ground.
6. مبدأ البساطه principle of simplicity.
7. مبدأ التماثل principle of symmetry.
8. مبدأ نقطه التركيز principle of focal point.
9. مبدأ الإنطباعات السابقه principle of isomorphism correspondence.
10. مبدأ الإستمراريه principle of continuity .

و يرتبط البحث الحالي بمبدأ الأستمرار الذي ينص علي أن تنظيم مجال الإدراك الحسي يميل إلي الحدوث بشكل يجعل الخط المستقيم يستمر مستقيما, و الخط المنحني يستمر في إنحنائه, فالعين البشريه تتبع المسار السلس, كما يميل الشخص إلي إدراك الأشكال المعقده علي أنها تتكون من خطوط و اشكال متصله, هذا بالإضافه إلي أن الوحدات المنفصله الواقعه في مسار واحد تنزع إلي الإندماج في كيان موحد حيث أن الرؤيه تفضل إنشاء أنماط مستمره, و عند حدوث تقاطع بين عنصرين أو اكثر يميل الإنسان لاستقبال كل عنصر علي حدي كما لو كان غير متقاطع مع العنصر الاخر, و هذا ما يسمح بالتفرقه بين العنصرين حتي و إن كانو متقاطعين, فالعقل يدرك الأشكال متصله و غير متقطعه, و مبدأ الإستمرار يعد وسيله مهمه لإرشاد عين المشاهد للتجول في التصميم في إتجاه معين فيجب أن تقع العناصر الأساسيه في مسار متدفق.

شكل (1) توضح مبدأ الإستمرار

و يوضح شكل رقم (1) مثال علي تطبيق مبدأ الإستمرار حيث نلاحظ أنه علي الرغم من أختلاف لون الخط القوسي و تحوله من اللون الأحمر إلي اللون الأسود عند تقاطه مع الخط المستقيم, إلا اننا نميل إلي رؤيته بشكل قوسي و لا تنحرف العين مع اللون الاحمر عند تحوله لخط مستقيم, كما نلاحظ أيضاً انه علي الرغم من أن الخط القوسي يتكون من دوائر صغيره منظومه في مسارة إلا أننا نشاهده كخط متصل.

الفكر الفلسفي للمعرض:

إن التطور المستمر في فن النسيج أدي إلي المضي في الترابط بينه و بين المجالات الفنيه المختلفه في علاقات تبادليه جماليه, و حفز علي التحرر من التقليديه الفكريه في تناوله بشكل منفصل عن مجالات الفنون المختلفه, فذابت الفواصل بينه و بين الفنون الأخري, وأنصهر و تداخل معها, كما استلهم ايضاً من النظريات

العلميه و مخترعات عصرة بنظره أكثر تعمقاً, فأصبح لفن النسيج رؤيه متكامله تتوافق مع التطورات العلميه و تطورات الطرق و الأساليب المستعاره من المجالات الفنيه الأخري, و هو ما يفتح الطريق أمام المزيد من الإبداع و تحقيق علاقات تشكيليه متعددة في المشغوله النسجية, و يدعم إستجابه الفنان للمجالات البصريه و البيئيه المختلفه من حوله, كما تقوي المرونه الفكريه للفنان و إستيعابه للفروع الفنيه المتعددة.

و مما سبق أستشعرت الباحثه أهميه التكامل بين المجالات الفنيه و بعضها وكذلك التكامل بينها و بين نظريات العلم الحديثه, و بالأخص النظره الشموليه للتكامل بين مجالي النسيج اليدوي و الطباعه (الرقميه), فكل مجال منهما يحتفظ بخصائصه و لكنه يتمم المجال الاخر و يثريه, ففن النسيج اليدوي يزخر بالعديد من الملامس الحقيقيه التي يستطيع المتلقي إستشعارها, كما يتميز ببروز دور العناصر الخطيه الناتجة عن التراكيب النسجيه و الخيوط , بالإضافه إلي تفاصيله الدقيقه و درجات الألوان العديده, و الأهم هو نقله لإحساس ومهاره الفنان, أما الطباعه الرقميه فتتميز بملامسها الإيهاميه بالإضافه إلي إستشعار روح العصر والسرعه و الإستفاده من منجزات العلم, كما شعرت الباحثه بدور نظريات علم النفس في تفسير إستمرار الرؤيه لكل من المنسوج بملامسه الحقيقيه الغنيه و المطبوع بملامسه الإيهاميه في ضوء مبدأ الإستمرار لنظريه الجشطلت, و هذا التكامل في النهايه يساعد الفنان علي المرونه الفكريه و إستيعاب مفردات و فروع الفن المتعدده, و تطويعها لإستخلاص الخبره و تقديم رؤي فنيه مستحدثه.

هدفا البحث Research goals :

يهدف البحث إلي:
1) الكشف عن القيم الجماليه الناتجه عن التكامل بين المنسوج و المطبوع.
2) الإفاده من مبدأ الإستمرار لتحقيق التكامل في المشغوله النسجية بين المنسوج و المطبوع.

فرضا البحث Research hypotheses :

يفترض البحث أنه:
1) هناك قيم جمالية ناتجة عن التكامل بين المنسوج و المطبوع.
2) يمكن الإفادة من من مبدأ الإستمرار لتحقيق التكامل في المشغوله النسجية بين المنسوج و المطبوع.

أهميه البحث Research importance :

ترجع أهميه البحث الحالي إلي:
1) إلقاء الضوء علي أهميه التطوير في المشغوله النسجية.
2) الإستفاده من النظريات العلميه في الفنون التشكيليه.
3) إثراء المشغوله النسجيه تشكيلياً و جماليه.
4) إتاحه الفرصه للتجريب والإبتكار بإدخال وسائط تشكيليه مختلفه في المشغولات النسجية.
5) تنميه إسلوب التفكير التحليلي والتركيبي من خلال التجزئه وإدراك العلاقات.
6) التأكيد علي التكامل بين المجالات الفنيه بإدخال التصميمات المطبوعه في المشغولات النسجيه.

حدود البحث Research Boundaries :

تقتصر حدود البحث علي الأتي:

1) تقتصر تصميمات المشغولات النسجيه علي تصميمات لأنواع مختلفه من الرقص مثل الباليـة والسالسا و الفلامنكو.
2) إقتصرت تنفيذ المشغولات علي نول البرواز.
3) إقتصر إسلوب التسديه علي لف خيوط السداء حول عارضتي النول.
4) اقتصر التجريب علي التابستري كإسلوب نسجي, و النسيج الساده الممتد من اللحمه لإدخال الشرائط المطبوعه.
5) الخامات النسجيه المستخدمه في التجريب للبحث تقتصر علي خيوط القطن التركي.

مصطلحات البحثResearch terminology :

التكاملية: "تكاملت الأشياء أي كمل بعضها الأخر و لا تتنافس, و لا تحتاج إلي ما يكملها من الخارج"[1], و تقصد بها الباحثه في البحث الحالي إستعاره النسيج اليدوي لبعض خصائص الطباعه الرقميه عن طريق إضافتها في المنسوجه, مع إحتفاظ النسيج بجمالياته و قيمه الفنيه, فيتكامل المجالين الفنيين ولا يطغي أحدهما علي الأخر مع إحتفاظ كل منهما بملامحه التي تميزه.

مبدأ الإستمرار: هو من مبادئ التعلم في نظريه الجشطلت و يقصد به "أن المفردات التي تخلف بصورة طبيعية سلسلة مفردات أخري ينظر إليها كمفردات تنتمي إلي السلسلة ذاتها"[2], و يشير إلي أن العقل يميل إلي إدراك الاشياء التي تسير في إتجاه واحد علي أنها إستمرار لنفس الشيئ. و تقصد بها الباحثه أن الخطوط والمساحات والأشكال والالوان الموجوده في الأجزاء المنسوجه تتكامل بصرياً مع الخطوط والمساحات والأشكال والألوان الموجوده في المساحات المطبوعه رقمياً علي الرغم من إختلاف طبيعه الخامات و التقنيات و الملامس و درجات الألوان , و تعطي في النهايه كلاً موحداً لنفس العمل.

المطبوع: تقصد به الباحثه تصميمات المشغوله النسجيه المطبوعه رقمياً علي قماش كانفس, و تتداخل مع المساحات المنسوجه وتتكامل بصرياً معها.

محتويات المعرضExhibition Contents :

إحتوي المعرض علي عدد 8 مشغوله نسجية مستطيله الشكل مساحتها 40*60, عرضت فيهم الباحثه تنوعات مختلفه لتطبيق البحث, منفذين علي نول البرواز.

الخامات المستخدمهmaterials used :

نسجت المشغولات بخيوط سداء جانجاه من القطن التركي20/1, و خيوط لحمه أيضاً من القطن 20/1 متعدد الألوان تبعاً لألوان التصميم.

التقنيات و التراكيبTechniques and compositions :

نسجت المشغولات النسجية يدوياً بإسلوب التابستري, و هو مصطلح باللغه الإنجليزية يعني النسجيات المرسمة," و يقصد به إحداث زخارف في النسيج بإستخدام خيوط اللحمات الملونه التي لا تمتد بعرض المنسوجه إنما تظهر في الأماكن المخصصه لها و تتعاشق مع الألوان المجاوره لها, و تنسج بنسيج ساده 1/1

[1] أمل محروس عبد الغني أبوشريف2019: " التكاميلة بين تقنيات البصمة الطباعية و تقنيات فن التصوير كمدخل لإثراء اللوحة التصويرية لدي طلاب التربية النوعية", مجلة الإمسيا, المجلد 5, العدد 17, ص75.

[2] مصطفي ناصف 1983: **نظريات التعلم**, المجلس الوطني للثقافه و الفنون و الأداب, الكويت,ص 211.

علي أنوال يدويه"[1], و بداية ظهوره كانت في العصر الفرعوني, و أستمر في التطور حتي الوقت الحالي, و يتميز بإمكانيه تنفيذ أي تصميم يراه المصمم, و سهوله تنفيذه بالنسيج السادة 1/1, و عدم ظهور خيوط السداء و يظهر فقط أثر خفيف لتضليع علي سطح المشغوله, كما يتميز أيضا بجمال ألوانه و دقه تفاصيله, و بوجود تأثيرات تشبه درجات السلم عند تنفيذ خطوط مائله في اللوحه. كما تم أيضا إستخدام التركيب النسجي السادة الممتد من اللحمة لإضافه الشرائط المطبوعه للمشغولة.

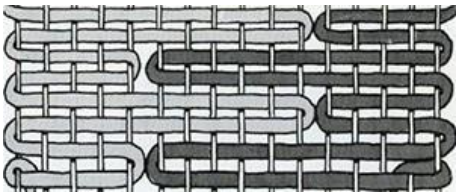

صورة (1) توضح إسلوب التعاشق بين اللحمات المختلفه الالوان في التابستري[2]

خطوات التجربه:

من منطلق الفكر الفلسفي للمعرض قامت الباحثه بتجهيز تصميمات الراقصين التي تريد تنفيذها, ثم تم تقسيمها تبعا لمخطط عرضي يختلف بإختلاف التصميم و يتماشي مع التكوين البنائي له و إتجاه الحركة, بالإضافه إلي أن هذا التخطيط يساعد علي تداخل المساحات المنسوجه مع المساحات المطبوعه في تناغم و تكامل و يضيف نوع من الغموض والتشوه المحبب لعناصر التصميم, و لا يلاحظ هذا التشوه بشكل مباشر بسبب ميل العقل لإستقبال العناصر بشكل مستمر و لكنه يصبغ المنسوجه بروح من الغموض والتعقيد, ثم قامت الباحثه بطباعه التصميم و التخطيط علي قماش كانفس ثم فصلت مساحات المخطط عن بعضها البعض, تلي ذلك ان قامت الباحثه بنسج أول شريط كانفس علي السداء بإسلوب النسيج الساده الممتد من اللحمه لما له من قدره أكبر من النسيج الساده 1/1علي إظهار مساحه كبيرة من اللحمات و السماح للشريط المطبوع بالظهور بكامل تفاصيلة, أي ان في هذه الحاله تتكون اللحمه من شريط التصميم المطبوع, ثم تم تنفيذ المساحه التاليه المحصوره بين الخطوط بإسلوب التابستري مع مراعاه ان تتكامل الخطوط والملامس والمساحات والألوان مع الشريط المطبوع السابق لها, و يتم تكرار هذه الخطوات بالتتابع إلي أن نصل لنهايه المنسوجه.

و يوضح الجدول التالي مواصفات تطبيق تجربه البحث:

التصميمات	الإسلوب النسيج	نوع الخيوط	نمره الخيط	العدة في السم	أداه التنفيذ	المساحة
أنواع مختلفه للرقص	-التابستري -النسيج السادة الممتد من اللحمة	قطن	1/20	5 خيوط	نـــول البرواز	60*40

جدول (1) مواصفات تطبيق التجربه

[1] تهاني سامي كلكتاوي 2016: تحقيق نسجيات يدوية مرسمة لمناظر طبيعية بإسلوب مدرسة الباربيوزن, المجلد 2, العدد6, ص125.

[2] https://www.thebritishtapestrygroup.co.uk/what-is-tapestry/25/1/2021.

تقييم أعمال التجربه:

إقتصرت الأدوات البحثيه المستخدمه علي اداه قياس الاعمال الفنيه ناتج التجربه البحثيه, ممثله في بطاقه تحكيم من خمس إستجابات تدل علي درجه الموافقه بحيث يكون اقلها رقم واحد و اعلاها رقم خمسه. يقوم الساده المحكمين و عددهم خمسه بإبداً رأيهم في المشغولات الفنيه من خلال هذه البطاقه.

م	بنود اللإستبيان	رقم العمل	1	2	3	4	5	6	7	8
		الدرجة	5	5	5	5	5	5	5	5
1	وصف المشغوله.		4	5	4	5	2.5	3.5	3	3
2	القيم التشكيلية و الجمالية للمشغوله.		5	4.5	4.5	4	3.5	4	2	3
3	التكامل بين المنسوج و المطبوع.		5	5	4.5	3	5	4	3	4
مجموع متوسطات المحاور			14	14.5	13	12	11	11.5	11	10
النسبة المئوية للمحاور			93.3	96.6	86.6	80	73.3	76.6	73.3	66.6
ترتيب المشغولة			الثانية	الاولي	الثالثه	الرابعة	السادسة	الخامسة	السادسة	السابعة

جدول (2) بطاقه تقييم ناتج التجربه البحثيه لمتوسط الخمس محكمين

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

- عدد الأعمال الحاصله علي تقدير ممتاز (من 86%إلي 100%)= 3 عملا بنسبه مئوية (37.5%)
- عدد الأعمال الحاصله علي تقدير جيد جدا (من 76%إلي 85%)= 2 عملا بنسبه مئوية (25%)
- عدد الأعمال الحاصله علي تقدير جدا (من 66%إلي 75%)= 3 عملا بنسبه مئوية (37.5%)

المحور	مجموع تقييمات المحكمين	النسبه المئويه لتقييمات المحكمين	ترتيب المحور
الأول	30	75	الثالث
الثاني	30.5	76.2	الثاني
الثالث	33.5	83.7	الأول
		78.3	تقدير جيد جدا

جدول (3)متوسطات تقديرات المحكمين للمحاور ككل و ترتيبها

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

- مجموع تقديرات المحكمين للمحور الأول لجميع الأعمال(30) بنسبه مئويه (75%) و يشير إلي وجود دلاله إحصائيه لكل الأعمال و كانت أعلي الأعمال المشغوله في هذا المحور رقم 2و4.
- مجموع تقديرات المحكمين للمحور الثاني لجميع الأعمال(30.5) بنسبه مئويه (76.2%) و يشير إلي وجود دلاله إحصائيه لكل الأعمال. و كانت أعلي الأعمال المشغوله في هذا المحور رقم 1.
- مجموع تقديرات المحكمين للمحور الثالث لجميع الأعمال(33.7) بنسبه مئويه (83.7%) و يشير إلي وجود دلاله إحصائيه لكل الأعمال. و كانت أعلي الأعمال المشغوله في هذا المحور رقم 1,2,5.

و يمكن تقسيم المشغولات النسجية ناتج البحث إلي محورين وهم محور الإستمرار عن طريق التداخل غير المباشر و تضاف فيه الأجزاء المطبوعه بمخطط معقد نوعاً ما, و يظهر فيه دور مبدأ الإستمرار بشكل أوضح فعلي الرغم من ان المساحات المتكامله مختلفه في درجات الميل و المساحات إلا أن العين تدركها ككل و يتحقق فيه استمرار الرؤيه لعناصر المشغوله عن طريق مراعاه أكمال العناصر والألوان والمساحات و مراعاه ان تكون إتجاهات اللحمات مكمله لإتجاهات ضربات الفرشه اللونيه المطبوعه مما يحقق قيم جمالية, و يتمثل في المشغولات رقم 1&2&3&4&5&6, و المحور الثاني هو الإستمرار عن طريق التداخل المباشر و يتم فيه تنفيذ المشغولات بواسطه تخطيط عرضي فقط, و يحقق التكامل البصري من خلال الألوان و المساحات و إتجاهات الخطوط, مما ينشأ عنه أبعاد جمالية, و يتمثل في المشغولات رقم 7&8. و فيما يلي تحليل لأعمال كل من محوري البحث.

التحليل التقني والجمالي للمشغولات النسجية Technical and aesthetic analysis of textile artifacts:

فيما يلي ستتناول الباحثة أعمال المعرض بالتحليل التقني والجمالي من خلال ثلاثة محاور وهم:

- وصف المشغوله.
- القيم التشكيلية و الجمالية للمشغوله.
- التكامل بين المنسوج و المطبوع.

المحور الأول: مشغولات نسجيه تحقق الإستمرار عن طريق التداخل غير المباشر:

المشغوله النسجية الأولي

- **وصف المشغوله.** يتكون تصميم المشغوله من راقصه باليه ترتدي فستان أبيض طويل فضفاض, ينعكس عليه ألوان الأرضية المحيطه الزاهيه فتظهرعليه ألوانها و لكن بدرجات افتح, و تظهر الباليرينا بشعر معقود للخلف فيبدو أنها تتيح المجال لحركاتها الرشيقه للفت إنتباه المشاهد, و تقف الباليرينا علي أطراف اصابع قدميها في خفه فتبدو أطول من الأبعاد الطبيعيه للانسان, أما أرضيه المشغوله فتبدو بألوان زاهيه, صاخبه, تتصارع فيها ضربات الفرشاه المائله المليئه بدرجات الوان ساخنه لتشير إلي الحركه والتناغم.
- **القيم التشكيلية والجمالية للمشغوله.** لعب عنصر **اللون** الدور الرئيسي في هذه المشغوله, فضربات الفرشاه القويه تظهر بألوان زاهيه ساخنه تعكس الدفئ و الحماس, و تداخلت **المساحات** اللونيه بتدريج يشبه ألسنه النيران فيؤكد علي الدفئ و الحرارة, كما ظهرت المساحات مائله في إتجاه ميل الفتاه التي تنظر تجاه يدها فيشعر المشاهد بأن كامل اللوحه تنظر إلي يد الفتاه, و ظهرت **الإضاءه** بشكل قوي

أيضاً في المشغوله فنجد أن هناك إضاءه نابعه من خلف الفتاه و أيضاً إضاءه مسلطه عليها فيظهر رداؤها فاتح الألوان و تتضح فيه الظلال الناتجه عن كسراته, كما تظهر أيضاً الإختلافات **الملمسية** بين ملمس التابستري المجعد و ملامس الأرضيه المطبوعه الناعمه مما أثري المشغوله بقيم ملمسيه متنوعه, و يتضح **الإيقاع** في الأرضيه بشكل كبير عن طريق المساحات اللونيه المكرره في كامل مساحه المشغوله **بإتزان** و تكامل, و يوجد في المشغوله **وحده** ناتجة عن تكامل **الشكل والأرضيه** التي يبرز كل منهما الأخر علي الرغم من اندماجهما معاً, و تحقق في المشغوله ككل حتميه العلاقات وعضويه العمل.

- **التكامل بين المنسوج و المطبوع.** اختارت الباحثه تخطيط مائل بمساحات غير منتظمه لإضافه الكانفس المطبوع مع التابستري المنسوج, و عمدت إلي ان يكون إتجاه ميل الشرائط في نفس إتجاه ميل الفتاه ليؤكد علي حركتها, و تعاشقت المساحات الشريطية المائله المطبوعه مع خيوط السداء بنسيج سادة ممتد من اللحمه 6/1 ,و يعمل هذا التركيب علي إظهار مساحات أوسع من المساحه المطبوعه لتكمل بصرياً المساحات المنسوجه التاليه لها, و عند تنفيذ المساحات المنسوجه, أختارت الباحثه تنفيذها بلحمات مختلفه الميل لتوحي بالحركه و تتكامل مع ضربات الفرشاة في المساحات المطبوعه, وعمدت الباحثة علي أن تتكامل الخطوط المحدده للأشكال و أن تبدأ في نسجها بخيوط بنفس ألوانها المطبوعه فيعمل العقل علي رؤيتها بشكل مستمر و لا يفصل بين المطبوع و المنسوج, كما تكاملت المساحات أيضا و الألوان و إتجاهات الإضاءه.

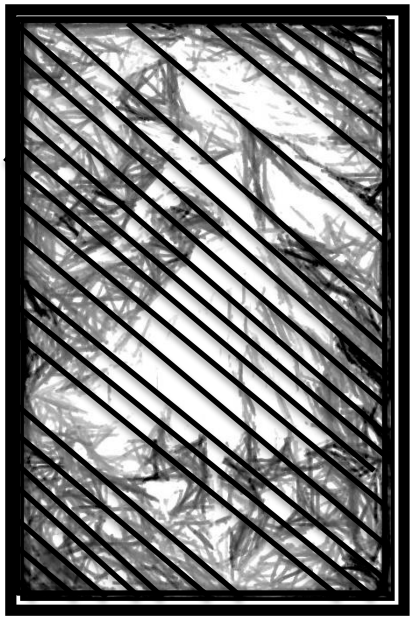

صورة(2) الفكرة التصميمه للمشغولة الأولي.

صورة(3) المشغوله الأولي.

لمشغوله النسجية الثانية

- **وصف المشغوله.** تظهر هذه المشغوله نفس التصميم السابق للمشغوله الأولي بمعالجه مختلفه, و يظهر في المنسوجه فتاه تقوم بعمل أحد حركات الباليه و تنحني إلي الأمام في نعومه و رقه, و ترتدي الفتاه رداء أبيض طويل تنعكس عليه ألوان الأرضيه بدرجات أفتح, و تظهر الفتاه علي أرضيه مستقره هادئه ناشئه عن تنفيذها بلحمات عرضيه عموديه علي السداء فتوحي بالثبات.

- **القيم التشكيلية و الجمالية للمشغوله.** تحتوي هذه المشغولة علي العديد من القيم التشكيليه و الجمالية, فنجد أن عنصر **الخط** ظهر بوضوح عن طريق خيوط السداء للتركيب النسجي الساده الممتد من اللحمه علي هيئه خطوط طوليه متقطعه قصيره و قد عملت هذه الخطوط علي اشاعه جو من **الثبات و الإتزان** في المشغوله, و ساعد علي التأكيد علي هذا الإحساس **مساحات** الأرضيه العرضيه المنفذه بخيوط مستقيمه عرضيه و متداخله بتدرج في المساحه المجاوره لها, أما **الألوان** فأختلفت في ارجاء المشغوله, فنجد أن الأجزاء الواقعه في المنتصف نفذت بألوان تميل إلي الحياديه فنلاحظ اللون الأبيض والبيج والبني الفتح, أما الأجزاء الواقعه في الجانب الأيمن للمشغوله فألوانها تميل إلي الألوان البارده فنلاحظ اللون الأزرق بدرجاته و بعض من اللونين الأخضر والسماوي, و أخيراً نلاحظ أن ألوان الجانب الأيسر ظهرت ساخنه قويه متمثله في الألوان الأحمر بدرجات متعدده, و اللون البرتقالي و درجات الاصفر, و هذا الإختلاف في المجموعات اللونيه في المشغوله عمل **علي إتزانها لونياً** و أشاعه احساس الإستقرار, و نلاحظ أن تكرار الخطوط القصيره الناشئه عن تداخل شريط الكانفس المطبوع مع خيوط السداء علي نفس المسافات أظهر **إيقاع منتظم رتيب** في المنسوجه, و من الملاحظ أن تكوين عناصر اللوحه انتظم في تكوين هرمي ليظهر ثبات الباليرينا علي الرغم من إرتكازها علي أطراف أصابعها.

- **التكامل بين المنسوج و المطبوع.** اختارت الباحثه لهذا التصميم تخطيط يتماشي مع تكوين عناصره الهرمي, فأختارت تصميم مقسم لخطوط عرضيه منتظمة المساحه, و في منتصف الخطوط تم وضع شكل بيضاوي يحيط الفتاه الموجوده في مركز المشغوله, و تم إدخال الشرائط المطبوعه بالتركيب النسجي السادة الممتد من اللحمه 4/1, و قد تم أضافه المساحات المطبوعه بتعاقب مع المساحات المنسوجه في الأرضيه, و عكسها عند الشكل البيضاوي فبدأت الباحثه بالمساحه المنسوجه يليها المساحه المطبوعه, و هو ما أحدث تذبذب في الرؤيه بشكل خفيف وعمل علي نقل إحساس الحركه الإيهاميه, و نلاحظ أن الأدراك البصري لا يستطيع إدراك الأجزاء المحرفه و المنكسره الناتجه عن تلاقي المساحات المنسوجه مع المساحات المطبوعه, بل يعمل علي إدراكها ككل متكامل حتي مع إختلاف الدرجات اللونيه للخيوط عن درجات الوان الطباعه و كذلك أختلاف طبيعه النسيج الشكليه عن الطباعه الرقميه, فنلاحظ أن ثنيات الرداء الأبيض لا تدرك كل منها علي حدي, بل تدرك العين الرداء بشكل كلي و لا تلتفت للإزاحه الخفيفه الناتجه عن إختلاف الخامات, ثم تبدأ في الغوص في تفاصيله الجميله, و كذلك الحال في باقي تفاصيل المشغوله بما فيها الأرضيه.

صورة (4) الفكرة التصميمية للمشغوله الثانية.

صورة (5) المشغولة الثانية.

المشغوله النسجية الثالثة

- **وصف المشغوله.** يتكون تصميم المنسوجة من راقصه باليه ترتدي زي الباليه التقليدي المنفوش باللون الأبيض, و تقف الفتاه علي أطراف أصابع قدميها في خفه و رشاقه بينما تفرد يديها إلي الجانبين مما يوحي بإتزانها كما يتكامل مع زيها العرضي و يعطي إحساس بالتحليق, و تنحني كفه يدها إلي الاسفل في رشاقه و حيويه, أما أرضيه التصميم فجاءت بألوان بارده تتكون من درجات الازرق المتعدده لتشيع نوع من السلام في اللوحه, و تداخلت الدرجات المختلفه للون الأزرق معا بإسلوب متدرج أحياناً و إسلوب مباشر أحياناً أخري و هو ساعد علي التنوع والإختلاف في المشغوله.
- **القيم التشكيلية و الجمالية للمشغوله.** يظهر العنصر **الخطي** في المشغوله من خلال خيوط السداء الطوليه التي تتكرر من خلال التركيب النسجي السادة الممتد من اللحمة , فنلاحظ تكرار خطيين رأسيين متجاوريين من السداء في كامل المنسوجه, و هو ما أحدث **إيقاع** متناغم في كل المشغولة, كما يظهر العنصر الخطي أيضاً من خلال الخطوط العرضيه المستقيمه الناتجه عن تداخل الألوان المختلفه للحمات , و عملت هذه الخطوط الافقيه علي الإحساس **بالاتزان** و الإستقرار, و قسمت **مساحات** الأرضيه إلي مساحات لونيه عضويه توحي بالحيويه في المشغولة, و نلاحظ ميل ألوان جسم الراقصه بالإضافه إلي بعض الظلال في ردائها إلي **الألوان** الساخنه و هو ما يتقابل مع ألوان الأرضيه الباردة و يعمل علي تدعيم كل منهما للأخر وإبرازه, و نلاحظ أيضاً تنوع **الملامس** في المشغولة بين ملامس النسيج المتعرجه و ملامس الكانفس المطبوع الناعمه. و يتضح في المشغوله علاقه **الشكل بالأرضيه** التي يبرز كل منهما الأخر نظراً لإختلاف

المجموعه اللونيه , كما تتميز المشغوله **بالوحدة** كنتيجه لإستخدام نفس الأسلوب النسجي المتبع في كل من الأرضيه و الشكل.

- **التكامل بين المنسوج و المطبوع.** اختارت الباحثه أن يكون التخطيط المستخدم لأضافه الكانفس المطبوع إلي هذه المشغوله عبارة عن مساحات مستطيله أفقيه متساويه و يظهر في منتصفها مثلث متساوي الضلعين يحتوي الفتاه بداخله, و تداخلت الشرائط المطبوعه مع فتل السداء بالتركيب النسحي الساده الممتد من اللحمه 6/2, و هذا التخطيط يعمل علي التأكيد علي التكوين الهرمي للمشغوله, كما أنه يساعد علي جذب الإنتباه إلي الفتاه, ونلاحظ في المشغوله توافر قوة داخليه ناتجه عن ثبات الفتاه علي الأرض, فعلي الرغم من صغر نقطه إرتكازها ألا أنها في حاله من الثقه و يتأكد هذا من إرتخاء أصابع يديها, و أيضاً نلاحظ القوه الخارجيه النابعه من تداخل ألوان الأرضيه بقوه, و ترك كل لون لأثر من الخطوط بعده ليدل علي حركته و قوته, و هذه القوه المتعارضه عملت علي جذب العين للعمل ككل و أدراكه بكل تفاصيله في البدايه ثم البدأ في تأمل كل أجزائه علي حدي, و حرصت الباحثه عند تنفيذ الأجزاء المنسوجه علي أن تتكامل ألوان الخيوط مع الالوان المطبوعه قدر الأمكان ليحدث تكامل بصري للمساحات اللونيه, و أيضاً عمدت الباحثه علي أن يكمل كل خط أو مساحه منسوجه الخطوط و المساحات المطبوعه و هو ما ساعد علي إستمرار الخطوط و المساحات في إتجاهها و جعل المشاهد يدركها كخط واحد و كمساحه واحده, إلا ان إختلاف طبيعه الخامات عمل علي ظهور قدر من التشويش عمل علي إندماج الخامتين معاً في كل متكامل.

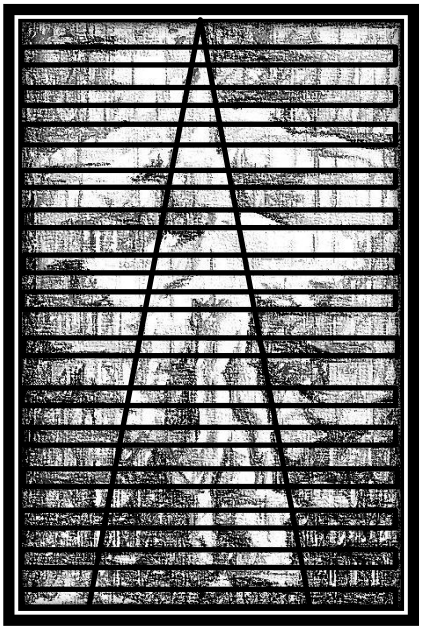

صورة (6) الفكرة التصميمية للمشغولة الثالثة.

صورة (7) المشغولة الثالثة.

المشغوله النسجية الرابعة

- **وصف المشغوله.** تتكون المشغوله من فتاه ترتدي فستان واسع فضفاض من اللون البنفسجي وترقص وهي ممسكه بيدها آله الكمان, و يتضح علي معالم وجهها الإندماج في إستحضار اللحن, و تظهر أرضيه التصميم بشكل مضئ من الجانب الأيمن العلوي كأنه إضاءه مسلطه علي الفتاه لتُظهرعزفها و حركاتها, و نظمت عناصر التصميم في تكوين هرمي يوحي بالثبات.
- **القيم التشكيلية و الجمالية للمشغوله.** تظهر في المشغوله **إيقاعات خطيه** متعدده, ناتجة عن خيوط السداء المشيفه بأطوال مختلفه, كما يظهرنوع من الإيقاع و التناغم في إختيار **الألوان**, فنتج إنسجام لوني وضوئي

نظرا لإتقان توزيع المجموعه اللونيه الغامقه و المجموعه الفاتحه, و جاءت علاقه **الشكل بالإرضيه** متزنه نتيجه لتساوي مساحه الفراغ و مساحه الشكل و نيلهما إهتمام متساوي, كما حدث نوع من **الأتزان المتكافئ** بين المساحات المنسوجه و المساحات المطبوعه تولد عنه **إيقاع متزن**, و تتضمن المشغوله تأثيرات فنيه **ملمسيه** تظهر من خلال التنوع الملمسي للمنسوجات بالإضافه إلي الملامس الإيهاميه في الكانفس المطبوع, و قد تحققت **الوحدة** من خلال تكامل العناصر الفنيه وحسن توزيعها.

- **التكامل بين المنسوج و المطبوع.** عمدت الباحثه علي إدخال التصميم المطبوع مع المشغوله النسجيه عن طرق تخطيط هندسي معقد نوعاً ما لتحقيق حركه إيهاميه في المشغولة من خلال المستطيلات المطبوعه التي تغير إتجاهها بين الإتجاه العرضي و الطولي في كامل المنسوجة, و التي تحصر بينها مساحات منسوجه تتكامل بصرياً مع المساحات المطبوعة عن طريق إختيار خيوط من نفس ألوان المساحه المطبوعه و مراعاه أن يكون إتجاه ميل اللحمات في نفس أتجاه ميل ضربات الفرشاه لتندمج المساحتين في الأدراك البصري و تصبح مساحه واحده ممتده في المشغوله, و قد تداخلت المساحات المطبوعه مع المساحات المنسوجة من خلال التركيب النسجي السادة الممتد من اللحمه 6/1, وعمل عدم إمتداد الشرائح المطبوعه من بدايه المنسوجة إلي نهايتها علي التأكيد علي إحساس التكامل بين المساحات و الألوان و الخطوط, و من الملاحظ أن العين تدرك المشغوله ككل ثم تعمل بقعه الإضاءه الصفراء القويه خلف الفتاه علي لفت الإنتباه و جذب المشاهد ثم تقوده للتجول في المشغوله و تأمل تفاصيلها الدقيقه التي تكون المنسوجه ككل.

صورة (8) الفكرة التصميمية للمشغولة الرابعة.

صورة (9) المشغولة الرابعة.

المشغوله النسجية الخامسة

- **وصف المشغوله.** تصور المنسوجة راقصة بالية تقف علي أطراف أصابع قدم واحده بينما ترتفع القدم الأخري في الهواء بخفه و رشاقه شديدة, و نجد أنها قد قامت بثني ظهرها لتجعله عمودي علي الأرضيه بينما رفعت كلتا يديها فوق رأسها لتتلامس أطراف أصابعها و تحصر ما يشبه الدائره بينهما, و قد عمل هذا الوضع علي نقل إحساس المهاره و الثقه للمشاهد, و قد أرتدت الفتاة رداء قصير يشبه أزياء السالسا فتعكس نعومه الحركه و انسيابيتها. و نجد أن ألوان الأرضيه جاءت من نفس المجموعه اللونيه للفتاه لتندمج و تذوب معها, و قسمت

الأرضيه لمساحات مائله عشوائيه تشير إلي حركه الفتاه و كأنها تحرك الهواء المجاور لها و يظهر علي هيئه خطوط.

- **القيم التشكيلية و الجمالية للمشغوله.** تظهر في المشغوله مجموعات متناغمه من **الخطوط** (خيوط السداء) المتساويه الأطوال و تقع علي مسافات منتظمه من بعضها البعض, و تتدرج هذه الخطوط تصاعدياً من اليمين إلي اليسار أحياناً, وأحياناً أخري من اليسار إلي اليمين و هو ما يشيع **إيقاع** تصاعدي في المنسوجه, و تظهر **المساحات اللونيه** بألوان صريحه و قليله التداخل بين الألوان الأخري و هو ما يجعل العين تنجذب إلي كل مساحه علي حدي و تحاول الربط بينها و بين المساحات المجاوره لها, كما أنها أحدثت نظام **إيقاعي** نتيجه لتكرارها و توزيعها بحيث تتبع مسارات تتحرك بميل موازي لميل رجل الفتاة ادي إلي إيجاد أحساس **الحركه الإيهاميه** و حقق تنوع أثري المشغوله, وتنوعت **الملامس** في المشغوله فنجد الملامس الخطيه الناتجه عن التراكيب النسجية بالإضافه إلي الملامس الإيهاميه الموجوده في الأجزاء المطبوعه للوحه, و ظهرت **إضاءه** بيضاء نابعه من خلف الراقصه لتشيع حولها هاله من النور تعمل علي إظهار أبعادها و فصلها عن الأرضيه المتشابهه معها في الألوان و في المعالجه التشكيليه, و لعبت هذه الإضاءه دور كبير في إظهار الظلال علي الفتاه و التأكيد علي الظل و النور في المشغولة.
- **التكامل بين المنسوج و المطبوع.** عمدت الباحثه إلي إضافه المساحات المطبوعه إلي المنسوجه علي هيئه إطار شريطي لمثلث متساوي الأضلاع و توضع قاعدته علي الضلع الرأسي الأيمن للمشغوله, و إختارت الباحثة هذا الشكل ليتماشي مع حركه الفتاه و يؤكد علي رشاقتها في تناغم و إنسجام, كما أدي أيضاً إلي سهوله إندماج ألوانه و مساحاته و خطوطه مع إتجاهات اللحمات و المساحات اللونيه و الخطيه فتكاملت بصريا و ذهنياً و أصبحت في علاقه تصميمه متكامله, و أحدثت الإضاءه الخلفيه بؤره تصميمه أوجدت نوع من التباين مع ألوان الأرضيه الزاهيه فتعمل علي جذب الإنتباه و تساعد المتلقي علي البدء منها للغوص في تفاصيل المنسوجه و محاولـه أدراك كل تفاصيلها و تجميعها في كلٍ عضوي متكامل, و قد تداخلت المساحات المطبوعه مع المساحات المنسوجه من خلال التركيب النسجي الساده الممتد من اللحمه 4/2 لما له من قدره عاليه علي إظهار اللحمات و في هذه الحاله إظهار الشرائط المطبوعه بكل تفاصيلها و الوانها.

صورة (10) الفكرة التصميمية للمشغولة الخامسة.

صورة (11) المشغولة الخامسة.

المشغوله النسجية السادسة

- **وصف المشغوله.** تظهر المشغوله باليرينا بالزي التقليدي لراقصين الباليه, و هو عباره عن قميص بدون أكمام أزرق اللون, و تنوره التوتو المنفوشه باللون الأبيض, و تقف الراقصه علي أطراف أصابع قدميها بينما ترتكز علي رجلها الخلفيه و تحني ظهرها للخلف في رقه و نعومه و تقوم بمد يديها إلي الخلف بينما توجه رأسها إلي الأعلي و تغمض عينيها في استحضار لإحساس الحركه التي تنفذها. و قد قامت بشد خصلات شعرها للوراء و ربطها في شكل كعكه لتظهر رشاقه حركاتها و مرونتها.

- **القيم التشكيلية و الجمالية للمشغوله.** تظهر **القيم الخطيه** من خلال تأثيرات الخيوط الممنوجه المنفذه بالتابستري, بالإضافه إلي خطوط السداء العمودية المستقيمه التي تحدث **إيقاع** منتظم رتيب في المشغوله, و يظهر **الشكل** في تناغم تام مع **الأرضيه** كنتيجه لإستخدام نفس المجموعه اللونيه لكل منهما و كذلك تطبيق نفس إسلوب المعالجه الفنيه لكل منهما, و قد أدي هذا إلي **وحده** المنسوجه و تكامل عناصرها, و أدي ترديد **ألوان** العنصر الرئيسي في الأرضيه إلي تحقيق إيقاع لوني, و توجد **حركه تقديريه** مائله ناتجة عن تقسيم المشغولة و إدخال الشرائط المطبوعه مع الشرائط المنسوجه بشكل مائل بزاويه 45 درجة, و تسهم اللحمات **بألوانها** المتعددة و حركتها المتغيره في تحقيق **توازن** و تناسق لوني يعمل علي ترابط المشغوله. و تحتوي المشغوله علي تباين ملمسي من خلال الملمس الإيهامي للأجزاء المطبوعه و الملمس الحقيقي الناتج عن التابستري, و ظهرت الإضاءه موزعه في كامل المشغوله بشكل دافئ جميل يوحي بأن أضواء المسرح مسلطه علي الفتاه و هي تقوم بعمل حركاتها الإيقاعيه علي أنغام الموسيقي.

- **التكامل بين المنسوج و المطبوع.** إختارت الباحثه أن يكون التداخل بين المنسوج والمطبوع في هذه المشغوله عن طريق توصيل قطري المستطيل (المشغوله) مما نتج عنه أربعة مثلثات متقابلين بالرأس, كما تم تقسم كل المساحه إلي مستطيلات متساويه و تتقاطع مع قطري المستطيل, ثم عمدت الباحثه إلي تنفيذ الأجزاء المحصوره بين المثلث السفلي بحيث يكون أول شريط مطبوع و الشريط التالي منسوج, و عند ظهور المثلثات الجانبيه فإن الباحثه تعكس ترتيبهما عند قطر المستطيل ليحدث نوع من الخداع البصري الناتج عن إختلاف طبيعه الألوان المطبوعه عن المصبوغه و كذلك عن أختلاف إسلوب الأداء, إلا أن طبيعه العقل البشري التي تميل إلي إدراك الخطوط و المساحات بشكل مستمر تعمل علي ربط العناصر بشكل متكامل و يشاهد المتلقي المشغوله هلي أنها عمل واحد و يتجاهل الإنحرافات الطفيفة الناشئه عن إختلاف طبيعه الخامه المطبوعه عن النسيج. و قد تداخلت المساحات المطبوعه مع التابستري بإستخدام النسيج السادة الممتد من اللحمه 3/2, و تميزت هذه المنسوجه بقله تشييف اللحمات فظهرت خيوط السداء المتدرجه الألوان بشكل أكبر من المشغولات السابقه و عمل هذاعلي تذبذب الرؤيه بشكل أكبر.

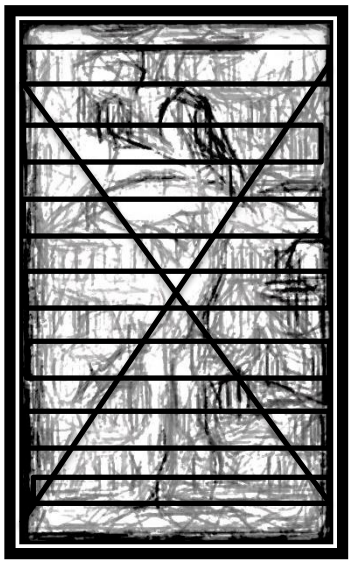

صورة (12) الفكرة التصميمية للمشغولة السادسة.

صورة (13) المشغولة السادسة.

المحور الثاني: مشغولات نسجيه تحقق الإستمرار عن طريق التداخل المباشر:

المشغوله النسجية السابعة

- **وصف المشغوله.** يظهر في هذه المنسوجة صورة لرقصة السالسا الزوجية الفلكلورية التي تعود أصولها إلي أمريكا اللاتينية, و يتشارك فيها الثنائي الرقص علي أنغام الموسيقي بخطوات متناغمه و يرتدي الراقص قميص أبيض و سروال كلاسيكي أسود اللون مرفوع بحملات ترتكز علي كتفيه, كما يرتدي قبعه سوداء اللون, أما الفتاه فترتدي فستان احمر اللون فضفاض و منسدل بنعومه و قد تركت شعرها يتدلي علي كتفيها ليتمايل علي نغمات الموسيقي أثناء رقصها, و ظهرت الأرضيه بألوان عديدة متدرجه و متداخله توجه المشاهد بإتجاه الضوء الصادر من الجهه اليسري.
- **القيم التشكيلية و الجمالية للمشغوله.** تظهر في المشغولة العديد من القيم الفنيه, فنجد ان **القيم الخطيه** قد تحققت من خلال ظهور خيوط السداء الطولية **بإيقاع** منتظم, كما تحققت ايضاً من خلال خيوط اللحمات العرضيه, و عمل هذا التضاد بين الخطوط الطوليه و الخطوط العرضيه علي أشاعه جو من **الأتزان** و التكافؤ في المشغوله, كما ظهر **الأتزان الحركي** في المشغوله, وقد نشأ عن الحركه الإيهاميه للراقصين و أوضاعهم التي توحي بالحماس التغير و بين حركه اللحمات المستقيمه الثابته, و تميزت المشغوله **بألوان** أرضيتها المشعه الفاتحه التي تعكس أحساس الخفه والصفاء, بينما جاءت ألوان العناصر الأساسية داكنه قاتمه و هو ما ساعد علي جذب إنتباه المتلقي لهم, و تشمل المشغوله تأثيرات **ملمسية** ناتجة عن التنوع بين الخامات النسجية و الخامات المطبوعه و الملامس الإيهاميه التي تحتويها, و هو ما أضاف إلي المنسوجة أبعاد جماليه و تشكيليه, و ظهر أثر مصدر الإضاءه بشكل واضح علي العناصر, **فالإضاءه** المسلطه من

الجانب الأيسر قد ألقت بظلال العناصر علي بعضها البعض و علي أرضيه المشغوله وهو ما عمل علي إبراز التجسيم و البعد الثالث الإيهامي في المشغوله.

- **التكامل بين المنسوج و المطبوع.** عند النظر إلي هذه المشغوله للوهله الأول قد يعتقد المتلقي بأنها منفذه بالكامل بإسلوب التابستري, و يتولد هذا الإحساس نتيجه تأكيد الباحثه علي إستمرار الخطوط المنحنيه المحدده للأشكال في المساحة المطبوعه و تنفيذها بنفس درجات الميل و الأنحناء في المساحات المنسوجة, و نظراً لان العين تميل إلي أدراك الخطوط بشكل مستمر فإن العقل يدرك العنصر بشكله الكلي و لا يلتفت للتفاصيل الناتجه عن إختلاف الخامات و التقنيات التنفيذية, كما راعت الباحثه أيضاً المساحات اللونيه المتداخله و حاولت نقل ذات الإحساس التدريجي من خلال الخيوط و إسلوب التابستري, و هو ما ساعد أيضاً علي رؤيه المنسوجه ككل و عدم الألتفات إلي التفاصيل المختلفه بها, و أختارت الباحثه تداخل المساحات المطبوعه مع المنسوجه عن طريق الشرائط العرضيه المتساويه العرض و هو ما ساعد علي إشاعه جو من الإستقرار في المشغوله, و قد تداخلت بإسلوب النسيج الساده الممتد من اللحمه 4/1 فظهرت اللحمه بشكل أكبر من السداء و هو ما ساعد علي تعايش المساحات المطبوعة مع المساحات المنسوجه و ظهور التفاصيل المطبوعه في تناغم و تكامل مع المنسوجه.

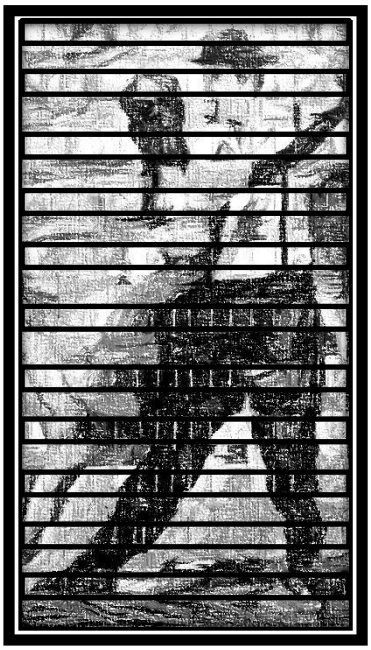

صورة (14) الفكرة التصميمية للمشغولة السابعة.

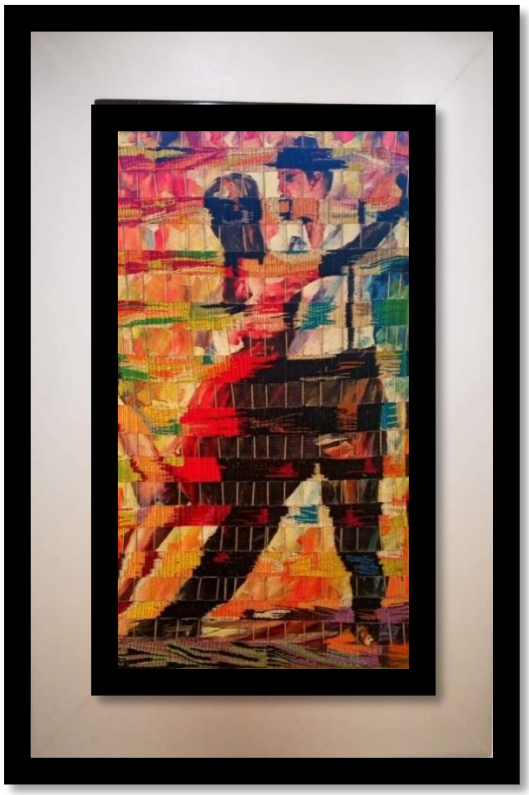

صورة (15) المشغولة السابعة.

المشغوله النسجية الثامنة

- **وصف المشغوله.** تظهر في المشغولة راقصه فلامنكو ترتدي فستان واسع من أسفل و تمسك في يدها ألة الكمان لتعزف بها إثناء تأديتها حراكاتها الرشيقه, و ترفع الراقصه خصلات شعرها في كعكه بينما تتدلي بعض الخصلات من الجانبين, و يتضح من حركه يديها أنها تتخذ وضع محدد لتبدأ في أداء حركاتها علي إيقاع الموسيقي.

القيم التشكيلية و الجمالية للمشغوله. يظهر في هذه المشغوله نوع من الحيويه الهادئه النابعه من إتخاذ الفتاه وضع الأستعداد للرقص, فهي و أن كانت ساكنه إلا أن وضعيتها تنبئ **بالحركات** الإيقاعيه التاليه و التي من المتوقع أن تكون مشعه بالحركه نتيجه طبيعه هذا النوع من الرقص, و عملت التأثيرات **الخطيه** النابعه من التراكيب النسيجيه الأفقيه و الخطوط الرأسيه للسداء علي التأكيد علي الهدوء و الإستعداد, و ظهرت **ألوان** المشغوله **متزنه** بين الألوان المحايده و الألوان الساخنه, فنصف المشغوله العلوي يحتوي علي ألوان محايده ليؤكد علي سكون الفتاة, أما النصف السفلي فيحتوي علي ألوان ساخنه تشير إلي الحركه المتوقعه, و ظهرت **الأرضيه** بتفاصيل بسيطه و درجات ألوان محددة لتظهر **الشكل** الأساسي في المشغوله و تبرز تفاصيله, و تنوعت الملامس في المشغوله بين ملامس حقيقيه و ملامس إيهاميه نظراً للتنوع في الخامات المستخدمه و عمل ذلك علي إثراء المشغوله جماليا, و ظهرت أيضاً قيمة **الوحده** في التصميم و الناتج عن التكوين البنائي الهرمي و الذي يضم العناصر في قوه و ثبات.

- **التكامل بين المنسوج و المطبوع.** في هذه المشغوله عمدت الباحثة إلي إستخدام مجوعات لونيه من الخيوط مختلفه إلي حد ما عن الألوان المطبوعه, كما قامت بتجريد المساحات من تفاصيلها العديده و من التدرج الظلي الموجود في التصميم المطبوع, و علي الرغم من هذه الإختلافات العديدة إلا أننا نلاحظ أن العين تدرك شكل الفتاه و لا يحدث إلتباس للمتلقي, فعقل الإنسان يميل إلي أدراك الفتاه ككل و لا يحلل التفاصيل الدقيقه المرتبطه بها, و من وجهه النظر الجشطلتيه فإن الفتاه ككل لا تساوي مجموع أجزائها فقط بل يضاف إليها صيغتها الشكليه كعنصر إضافي, و يتمثل مبدأ الأستمرار في هذه المشغوله حيث نري أن العين تنساق وفقاً لمسارات الخطوط و المساحات سواء كانت عضوية أم هندسيه, مستقيمه أم منحنية, و تفضل إدراكها بصرياً كمساحه أو خط واحد متصل و ليس كمجموعه خطوط أو مساحات منفصله, و علي سبيل المثال إذا نظرنا إلي يد الفتاة المسندة إلي خصرها ففي المساحات المطبوعة نجد انها تحتوي علي درجات الوان و ظلال متعددة, اما في المساحات المنسوجه فقد اكتفت الباحثه في تنفيذ الجزء المنسوج بلون واحد لا يتطابق كلياً مع المساحات المطبوعة, و مع هذا فإن العين البشريه تصل الخط الخارجي المحدد للذراع و تدركه بشكل كلي و متواصل. و تداخلت الأجزاء المطبوعه في هذه المنسوجه عن طريق النسيج السادة الممتد من اللحمه1/5.

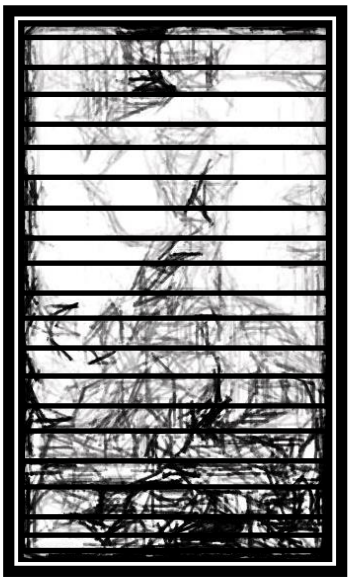

صورة (16) الفكرة التصميمية للمشغوله الثامنة.

صورة (17) المشغوله الثامنة.

نتائج البحث: توصلت الباحثه إلي النتائج التاليه:

1. أسهم التكامل بين المنسوج و المطبوع في تحقيق قيم فنية في المشغولة النسجية.
2. نجح المعرض في المزج بين نظريات العلم الحديث وتتمثل في مدرسه الجشطلت في علم النفس و بين الفنون التشكيليه و يمثلها فن النسيج اليدوي.
3. نجح المعرض في الإفادة من مبدأ الإستمرار لتحقيق التكامل بين المنسوج و المطبوع.
4. نجح المعرض في الوصول إلي حل جديد للتحرر من الشكل التقليدي للمنسوجة اليدوية النفذة علي نول البرواز.
5. نجح المعرض في توظيف مخترعات العصر الحديث في لإثراء المشغوله النسجيه.

المراجع

أولا الكتب العربيه:

1. مصطفي ناصف 1983: **نظريات التعلم**, المجلس الوطني للثقافه و الفنون و الأداب, الكويت .

ثانيا:الأبحاث العلمية:

2. أمل محروس عبد الغني أبوشريف2019: " التكاميلة بين تقنيات البصمة الطباعية و تقنيات فن التصوير كمدخل لإثراء اللوحة التصويرية لدي طلاب التربية النوعية", مجلة الإمسيا, المجلد 5, العدد 17.

3. تهاني سامي كلكتاوي 2016: تحقيق نسجيات يدوية مرسمة لمناظر طبيعية بإسلوب مدرسة الباربيوزن, المجلد 2, العدد6.

ثالثا: مواقع الانترنت:

4. https://www.thebritishtapestrygroup.co.uk/what-is-tapestry./

The Integration Between Woven and Printed Through the Principle of Continuity

Dr. Radwa Ibrahim Zakareia

Lecturer of textile Art

Faculty of Specific Education, Dept. of Art Education, Tanta University.

Rizm99@gmail.com

Research Summary

The continuous development in the art of weaving has led to the continuation of the interconnectedness between it and between the different artistic fields in aesthetic reciprocal relations, and stimulated the liberation from the intellectual traditionalism in dealing with it separately from the different fields of arts, so the separations between it and other arts melted away, and melted and intertwined with it. He was also inspired by scientific theories and contemporary inventions with a more in-depth look, Textile art became an

integrated vision that corresponds to the scientific developments and developments of other fields and its methods and it borrowed from other artistic fields, which opens the way for more creativity and the achievement of multiple formative relationships in the textile work, and supports the artist's response to the different visual and environmental fields around him, It also strengthens the intellectual flexibility of the artist and his understanding of the various artistic branches.

The current exhibition highlights the importance of complementarity between artistic fields, as well as the integration between them and modern theories of science, especially the holistic view of integration between the fields of manual weaving and (digital) printing, as each field retains its own characteristics but complements the other field and enriches it. The art of hand weaving is rich in many real touches that the recipient can sense, and it is also distinguished by the prominent role of linear elements resulting from textile structures and threads. In addition to its subtle details and many color tones, and the most important thing is to convey the sense and skill of the artist, while digital printing is distinguished by its illusory touch in addition to sensing the spirit of the times and speed and benefiting from the achievements of science , The researcher also felt the role of psychology theories in explaining the continuity of the vision for each of the woven real touches printed with delusional touches, in the light of the principle of continuity of the Gestalt theory, and this integration in the end helps the artist on intellectual flexibility and comprehension of the various vocabulary and branches of art, and to adapt it to extract Experience and providing innovative technical insights.

Keywords: *complementarity, hand-woven, printed, principle of continuity.*